

## آيات الصباح



توغلُّ بالعتادِ وبالسلاحِ

فزندي فيه آيات الصباحِ

وراياتي تسيِّرها نجومٌ

وأعلامي كزغردة الملاحِ

أنا الزيتونُ في غصني دماءٌ

أورثها لمن يهوى رياحي

وجذري منذ خلق الكون فيها

يشعُّ على الشواطئِء بالسماحِ

ثباتي فوق أرضي فيه عزي

وعودتنا لدارٍ أو لساحِ

وهذي القدس والأقصى ربوعي

وفي حيفا جدودي والأقاح

ومن باع القضية نال خزيًا

ذليلاً سعيه وسط النباح

ومن يافا سنمضي نحو عكل

وأم النور تشدو بارتياح

سيرحل عن ترابي كل غازٍ

وتُشفى الروح من بعد الجراح

ويبقى في سرايانا شموخٌ

بغسل الشر ديدننا رماحي

\*\*\*\*\*